باب الف الوصل والف القطع اعلم ان جميع الالفات التي في اوائل الاسما هي الف القطع الا
في عشرة اسماء فان الفاتها الفات الوصل وهي ابن وابنة وامرء وامراة واثنان واثنتان واسم
واست والف لام التعريف والف المصدر سوى مصدر الفعل الرباعي على افعل كقولك اكرم اكراما
وسوى مصدر الفعل المهموز اوله من الثلاثيات كقولك اخذ اخذا وامر امرا واذن اذنا وقد اختلف
في الف ايمن امه فقال سيبويه هي الف وصل من اليمن والبركة وانما فتحت لدخولها على الاسم وقال
الفرا هي الف قطع وهي جمع يمين يقال يمين الله وايمن الله يقال جاءني ابنم ورايت ابنما ومررت
بابنم وانما هو ابن والميم زايدة للتوكيد كقولهم في الازرق زرقم ومعناه بزيادة الميم وطرحها
واحد واللغة الاخرى ان لا يلحقها الف وصل فقالوا مرؤ ومراة فاذا ادخلوا الالف واللام ادخلوها
على هذه اللغة خاصة دون الاخرى فقالوا المرء والمراة ولا يقولوا الامرء والامراة وفي القرآن
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلم ان حركة ما قبل الهمزة والميم في قولك امرء وابنم تابعة لاعرابها
في الرفع والنصب والخفض وليست باعراب وجميع الفات التي في اوائل الافعال هي الفات الوصل الا
فهي الفات القطع وهي الف افعل والامر فيه كقولك اكرم زيد عمرا واكرم يا زيد عمرا ونحوه والف المخبر
عن نفسه كقولك انا اذهب وارجع واكل واكرم وانطلق واستخرج ونحوها والف الاستفهام كقولك
... تريد هل قام زيد والف الفعل المهموز اوله من الثلاثيات كقولك اكل وامر واذن وابى
والف ابيص الف اكل ونحوها الف الاصل لانها فاء الفعل وجميع الالفات التي في اوائل الادوات هي الفات
القطع نحو الا والى واما وام وان وان وما اشبهه والف الوصل تثبت في الابتدا وتسقط في الوصل
والف القطع تثبت في الابتدا والوصل جميعا فاذا دخلت الالف واللام على الف الوصل كرهت اللام لالتقاء
الساكنين وحذفت الف الوصل في اللفظ كقولك الاسم والابن والانطلاق والاكتساب والاستخراج ونحوها واذا
ادخلتها على الف القطع اثبت الف القطع على حركتها كقولك الاخ والاصبع والابواب والابيات والاكل
ونحوها ويستدل على الف الوصل في الاسماء بسقوطها في التصغير بني وسمي وحري ومرية وثنيان تصغير اثنين
والف القطع يثبتها في التصغير كقولك اخي وابي واميمة والف الوصل في الافعال بانفتاح الياء في
المستقبل كقولك يذهب ويخرج وينطلق ويكتسب ويستخرج فيعلم ان الفاتها في الماضي والا
الفات الوصل والفات القطع بالافعال بانضمام الياء في المستقبل كقولك يكرم ويرسل ويعطي
فيعلم ان الفاتها في الماضي والامر الفات الاصل ويستدل على الفات الاصل في الا
في الماضي والمستقبل كقولك اكل ياكل وامر يامر واتى ياتي واذن ياذن واول يا
يوذن الفات الاصل والفرق بين الف الاصل والف القطع ان الف الاصل فا
اكل على وزن فعل والف القطع ليست بفاء الفعل انما هي زايدة على البناء وا

لا تدخل على المستقبل الذي في اوله احدى الزوايد الاربع وانما تدخل على فعل الامر والماضي من الخماسي
والسداسي خاصة ولا تدخل على الفعل الماضي من الثلاثي ولا الرباعي وتدخل الف الوصل في الافعال السداسية
كلها وهي سبعة استفعل استكبر افعنلل افعوعل اخشوشن افعال افعلل افعول افاعل وتدخل في خمسة من
الافعال الخماسية افتعل وانفعل افعل افعل افعلى ونحوه والفات الوصل في اوائل الاسماء تبتدا كلها بالكسر الا
الف لام التعريف والف ايمن الله في قول البصريين يبتدا بالفتح ليفرق بين الاسم والحرف دخولها لانه ايمن من ادوات
القسم فيشبه الحرف والفات الوصل التي في اوائل الافعال الماضية تبتدا كلها بالكسر الافعال ما لم يسم فاعله فانها مضمومة
في الابتدا الف وصل كانت او الف قطع كقولك اكل الطعام واذن لزيد في القيام وما اشبه ذلك والف ما لم
يسم فاعله تكون في خمسة امثلة فعل وافعل وافتعل وانفعل واستفعل واعلم ان كل فعل الفه مقطوعة وكل
الالف في مصدره يا زيد اكرم اكراما واحسن احسانا وكل فعل الفه موصولة فكذلك تكون في مصدره يا زيد انطلق
انطلاقا واستغفر استغفارا والف القطع في المصدر من الرباعي تبتدا بالكسر اكرم اكراما واوضع ايضاعا
ليفرق بين المصدر والجمع كابيات واعدال وكلما كان في كلام العرب افعال فهو جمع الا ثلثة عشر حرفا ثوب اسمال
برمة اعشار جفنة اكسار ونعل اسماط وثوب اكياش من الردي وارض احصاب ذات حصا وبلد امحال اي محط
وماء اسدام اذا تغير من طول القدم وكل افعال بكسر الالف فهو مصدر الا خمسة اسما اعصار واسكاف وانحا ضي
وانساط وابناء واما الامر كقولك اضرب اذهب انطلق استخرج وكل فعل ثالثه مضموم في المستقبل مضموم فان الف
الامر منه في الابتدا مضموم كقولك اخرج اكتب اقعد وكل فعل ياوه في المستقبل مضموم فان الف الامر منه في الابتدا
في الوصل مفتوح وهي تسمى الف القطع كقولك اكرم يا زيد وارسل واعط ونحوها لانك تقول يكرم ويرسل ويعطي
فيكون ياوه مضمومة فاعرف ذلك وقس عليه باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل والف القطع
والف لام التعريف ان الف الاستفهام اذا دخلت على الف الوصل ثبتت الف الاستفهام وتسقط الف الوصل نحو ابنك زيد انت
مارات عمروا انت اشتريت كذا استخرجت فلانا اافتريت على فلان ومنه قول الله تعالى اتخذتم عند الله عهدا استكبرت
ام كنت من العالين واذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع نظرت فان كان الف القطع مفتوحا ففيه ثلث لغات منهم
من يهمزها جميعا همزتين مقصورتين كقولك ااكرمت زيدا ااعطيت فلانا اابو بكر قال هذا ومنهم من يدخل الفا بين الهمزتين
استثقالا للجمع اكرمت زيدا الذي رايتهم اسلمته ارباب بهمزتين ومد ومنهم من يقول اكرمت بهمزة مطولة وذلك انه يدخل
بين الهمزتين الفا فتغير الهمزة الاولى مع الالف همزة بعد تزيين الهمزة الثانية وتترك بنيتها وتسمع وكتابك بيده قوله
اذهبتم طيباتكم بهمزة واحدة بغير مد وقال هو توبيخ ليس باستفهام وان كان الف القطع مضموما ففيها اربع لغات منهم
من يهمزها كقولك اكرمك اعطيك اانزل سمعت ومنهم من يدخل الفا فيقول ااكرمك بهمزتين ومد ومنهم من يقلب الف
القطع واوا مضمومة فيقول اوكرمك بهمزة مقصورة وواو مضمومة ومنه قوله تعالى قل اونبئكم اي والعرب تقول هذه
الوجوه وان كانت الف القطع مكسورة ففيها اربع لغات منهم من يهمزها جميعا همزتين مقصورتين كقولك اانك ذاهب اانكم
جئتك اكرمتني ومنهم من يقول اانك ذاهب بهمزتين ومد ومنهم من يقلب الف القطع ياء مكسورة فيقول ايينك
ذاهب بهمزة مقصورة وياء مكسورة ومنهم من يقول اينك ذاهب بهمزة مطولة وياء مكسورة ومنه قوله تعالى اءذا متنا
اينا لمبعوثون قل اونبئكم لتكفرون اينكم لانت يوسف وتقريره كل ذلك على هذه الوجوه وتقول ابن من انت فتكسر ابن
ولا يجوز فتحها لانك اضفتها من اليها وهو استفهام تم باب مواضع ان المكسورة الخفيفة اعلم ان لها
ستة مواضع تكون جزاء كقولك ان تاتني اتك وتكون نفيا بمعنى ما كقولك ان زيد قائم تريد ما زيد
قائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)